[85] 5 * (باب) * * (فضائله، ومكارم اخلاقه، وجوامع احواله عليه السلام) * * (واحوال خلفاء الجور في زمانه واصحابه) * * (وما جرى بينه وبينهم) * 1 - ختص: علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: لما مات أبو الحسن الرضا عليه السلام حججنا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام وقد حضر خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا إلى أبي جعفر عليه السلام فدخل عمه عبد الله بن موسى (1) وكان شيخا كبيرا نبيلا عليه ثياب خشنة وبين عينيه سجادة، فجلس وخرج أبو جعفر عليه السلام من الحجرة، وعليه قميص قصب، ورداء قصب، ونعل حذو (2) بيضاء. فقام عبد الله واستقبله وقبل بين عينيه وقامت الشيعة وقعد أبو جعفر عليه السلام على كرسي ونظر الناس بعضهم إلى بعض تحيرا لصغر سنه. فانتدب رجل من القوم فقال لعمه: أصلحك الله ما تقول في رجل أتى بهيمة ؟ فقال: تقطع يمينه ويضرب الحد، فغضب أبو جعفر عليه السلام ثم نظر إليه فقال: يا عم اتق الله اتق الله إنه لعظيم أن تقف يوم القيامة بين يدي الله عزوجل فيقول لك: لم أفتيت الناس بما لاتعلم ؟ فقال له عمه: يا سيدي أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه ؟

_____

(1) كان من اصحاب الرضا والجواد عليهما السلام، وهو صاحب الكتاب إلى ابن ابى داود حين كتب إليه في خلق القرآن، قال ابو نصر البخاري: انه ولد موسى بن عبد الله ابن موسى بن جعفر، ما اعقب الامنه، فجميع اولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله (2) في المصدر: نعل جدد.

_____